عصر اليوم باب اليمن يفتح ذراعيه للغضب الشعبي

عبدالسلام: أمريكا تدفع بثقل كبير لاستمرار الحرب

البركاني دنبوع بدل فاقد ونفوق أسماك حضرموت بسموم الخونج

طوكيو
سعودي يهدي إيران الذهبية الأولمبية الـ 18

عصر اليوم
يومية - مستقلة - سياسية - شاملة
www.laamedia.net
21
16 صفحة
100 ريال
الأحد
8
آب / أغسطس 2021
29 ذي الحجة 1442هـ
العـدد (725)

إضراب شامل في تعز المحتلة بعد فوضى غير مسبوقة

الحالة تحت الصفر

تعذيب شاب حتى الموت

اختطاف قاضٍ وتاجر

اقتحام منزل ناشطة معاقة

أمريكا تدفع بثقل كبير لاستمرارية العدوان

عبدالسلام:

السعودية غير قادرة على وقف الحرب

رصد

أكد ناطق أنصار الله ورئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبدالسلام، أن السعودية لم تعد تستطيع وقف الحرب، لأن أمريكا بدأت بوضع ثقل كبير باستمرارية الحرب، لمصالح استراتيجية لها.

وقال عبدالسلام في مقابلة مع قناة "العالم" ستبث اليوم الأحد، إن البوابة الحقيقية نحو السلام هي وقف الحرب وفك الحصار عن اليمن.

وأضاف أن صنعاء أكدت للرياض أنها مستعدة لأن تعلن الأخيرة وقف الحرب ورفع الحصار، ثم تقوم صنعاء بتقديم ضمانات لسلطنة عمان بالترحيب بهذه الخطوة وتعلن وقف أي خطوات من طرفها.

وأوضح أنه التقى بالمسؤولين السعوديين في جدة والرياض وظهران الجنوب وصنعاء.

وقال: "نحن نعتقد أن تعقيدات الحرب وأجواء هذه الحرب التي فرضت لم تعد السعودية قادرة وحدها أن تدخل لوقف هذه الحرب لأن الأمريكي قد بدأ في وضع ثقل كبير جدا في استمرار هذه الحرب لمصالح استراتيجية بالنسبة له سواء على تصعيد في المنطقة، بيع الأسلحة، الضغط على السعودية والابتزاز وأشياء كثيرة في هذا الجانب. نحن مستعدون أن تعلنوا وقف الحرب هذا المساء وإنهاء هذا الحصار، ونحن نقدم ضمانات لسلطنة عمان أن نعلن مباشرة ببيان يرحب بهذه الخطوة ويعلن أيضا وقف أي خطوات من طرفنا".

إضراب شامل لمالكي المحلات التجارية

تعز المحتلة المرتزقة يخطفون التاجر الزريقي والقاضي الشميري

خاص

اختطفت عصابة مسلحة تابعة لمرتزقة إخوان تحالف العدوان، مساء أمس الأول، أحد التجار في وسط مدينة تعز المحتلة.

وذكرت مصادر محلية لصحيفة «لا»، أن مسلحين على متن أطقم عسكرية بقيادة المرتزق حمزة القردعي التابع للمرتزق شوقي سعيد المخلافي شقيق القيادي الخونجي المرتزق حمود سعيد المخلافي، قاموا باختطاف التاجر هشام الزريقي للمرة الثانية من وسط محله في حي القرشي، عقب الاعتداء على محله وتكسير واجهاته.

وأضافت المصادر أن أسباب ودوافع عملية الاعتداء والاختطاف تعود الى رغبة العصابة التابعة للمرتزق شوقي المخلافي، في نهب أرضية تابعة للتاجر الزريقي في مدينة التربة، وإجباره على التنازل عنها بالقوة لصالح عصابات مرتزقة إخوان تحالف العدوان.

من جانبهم، نفذ مالكي المحلات التجارية في مدينة تعز المحتلة، أمس، إضراباً شاملاً، ونظموا مسيرة غاضبة إلى مقر الغرفة التجارية تنديداً بالاعتداء على التاجر الزريقي واختطافه.

وطالب المشاركون في المسيرة التي تجمعت أمام متجر التاجر الزريقي، جوار جامع القرشي، وانطلقت إلى مقر الغرفة التجارية، بوضع حد للانفلات الأمني وانتشار العصابات المسلحة والإفراج عن التاجر الزريقي وإلقاء القبض على خاطفيه.

وأكد بيان صادر عن المسيرة استمرار تنفيذ إضراب شامل ومفتوح حتى يتم الإفراج عن التاجر الزريقي والقبض على الجناة.

وأكد البيان أن التجار إذا لم يقفوا صفاً واحداً أمام ما حصل لهشام الزريقي ومحلاته التجارية، فإنهم سيكونون المستهدفين غدا، مشيراً الى أن هذا الاعتداء المسلح يمس الجميع ويعد قضية رأي عام.

يذكر أن هشام الزريقي كان قد تعرض قبل شهرين للاختطاف من مدينة التربة والعبث بمحتويات محله التجاري، من قبل عصابة تابعة للمرتزق شوقي المخلافي.

اختطاف قاض

من جهة ثانية، اختطفت عصابة مسلحة تابعة لمرتزقة اخوان تحالف العدوان، أمس، قاضياً في محكمة الأحداث بمدينة تعز المحتلة، وقامت بإيداعه أحد سجونها السرية.

وأفادت مصادر محلية لـ«لا»، أن مسلحين تابعين لما يسمى محور تعز التابع لمرتزقة إخوان تحالف العدوان، اختطفوا القاضي علي همام الشميري، أمين سر محكمة الأحداث في مدينة تعز المحتلة، أثناء خروجه من مقر عمله، واقتادوه إلى سجن خاص تابع للمرتزقة.

وأشارت المصادر إلى أن اختطاف القاضي الشميري، جاء بتهم كيدية من قبل قيادات مرتزقة في ما يسمى محور تعز.

يذكر أن العديد من القضاة في مدينة تعز المحتلة، تعرضوا للاعتداءات والانتهاكات من قبل المجاميع والعصابات المسلحة التابعة لمرتزقة دول العدوان، الأمر الذي أجبر المحاكم والنيابات على تعليق العمل وإغلاق أبوابها أكثر من مرة خلال الأشهر الماضية.

الخونج يعذبون شاباً حتى الموت ويقتحمون منزل معاقة

قُتل أحد المختطفين في سجون مرتزقة إخوان تحالف العدوان بمدينة تعز المحتلة، أمس، نتيجة التعذيب الذي تعرض له.

وذكرت مصادر محلية أن المختطف أحمد ياسر عبدالله الشميري (20 عاما)، تمت تصفيته داخل زنزانة انفرادية بأحد السجون السرية، عقب أسابيع من اختطافه في نهاية شهر يوليو/ تموز الفائت، من قبل ما يسمى اللواء 170 دفاع جوي وما تسمى الشرطة العسكرية التابعين لمرتزقة إخوان تحالف العدوان بقيادة المرتزق عمر السروري.

وأضافت المصادر أن المرتزقة أبلغوا أسرة الشميري بوجود جثة ابنهم المختطف في ثلاجة المستشفى العسكري، مطالبين إياهم بالذهاب لاستلامها.

وفي صعيد متصل، اقتحم مسلحون تابعون لمرتزقة إخوان تحالف العدوان، أمس، منزل ناشطة من ذوي الاحتياجات الخاصة وسط مدينة تعز المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين بقيادة القيادي في مرتزقة إخوان تحالف العدوان، المرتزق ياسين عبده غالب الحبشي، اقتحموا منزل الناشطة عائشة جباري، في شارع محمد علي عثمان، وقاموا بالاعتداء على عمتها المعاقة حركيا، بدعوى ملكيتهم للمنزل وفي محاولة للاستيلاء على المنزل ونهبه.

وأشارت المصادر إلى أن المسلحين قاموا بتكسير السلالم الحديدية والعبث بمحتويات المنزل، موضحة أن قضية المنزل محل الخلاف، مازالت منظورة أمام المحكمة.

نملك من الشجاعة أن نتحمل مسؤولية أعمالنا

نصر الله لـ«إسرائيل»:

خياراتنا مفتوحة ويمكن أن نصعد درجة

تصاعد محور المقاومة يخيف العدو الصهيوني

رصد

قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أمس: "إن أي غارة من جيش الاحتلال الإسرائيلي على لبنان سيتم الرد عليها بشكل مناسب ومتناسب"، مؤكداً أنه لن يفرط بإنجازات المقاومة في حرب تموز أياً تكن المخاطر لأن ذلك سيجعل العدو يستبيح لبنان.

وأوضح نصر الله خلال كلمة له مساء أمس بمناسبة ذكرى انتصار لبنان عام 2006، أنّ "حماية لبنان وشعبه هي مسؤولية المقاومة الأولى"، قائلاً لـ"الإسرائيليين": "لا تراهنوا على الانقسام اللبناني حول المقاومة لأنه ليس بجديد".

وأشار إلى أن القصف المدفعي والغارات الصهيونية على جنوب لبنان منذ أيام "تطور خطير جداً لم يحدث منذ 15 عاماً".

وقال: "نحن أمس اخترنا منطقة أرض مفتوحة في منطقة مزارع شبعا لنوجه الرسالة ولنكون مشينا درجة ومن الممكن لاحقا أن نصعد درجة". مؤكداً أنّ أكبر حماقة سيرتكبها العدو هي الذهاب إلى حرب مع لبنان.

وحول ذكرى انتصار لبنان عام 2006، قال نصر الله: إن إنجازات حرب تموز دخلت مرحلة جديدة من خلال المواجهة البطولية في معركة "سيف القدس".

وأكّد أن أهم إنجاز استراتيجي هو إيجاد ميزان ردع وقواعد اشتباك حامية لأمن لبنان، وأنه منذ 15 عاما ولبنان ينعم بالأمن والأمان والطمأنينة في سابقة منذ عام 1948، بسبب خوف العدو الصهيوني من مواجهة كبيرة مع المقاومة، بخاصة وهو يخاف على وجوده بسبب ما يجري في فلسطين وتصاعد محور المقاومة.

كما أكد أن قدرات المقاومة الصاروخية النوعية تعاظمت وصولاً لامتلاكها أعداداً كبيرة من الصواريخ الدقيقة، مضيفاً: "تعمدنا أن نرد في النهار من أجل ألا يشعر الناس بالخوف والرعب حرصاً منا عليهم وعلى مشاعرهم".

وأردف: "نملك من الشجاعة أن نتحمل مسؤولية أعمالنا، كما أن بياننا كقصفنا يكملان، ورسالتنا للعدو أنكم قصفتم أرضاً مفتوحة فقصفنا أرضاً مفتوحة".

نقل صلاحياته للمرتزق البركاني أو مجلس رئاسي

مباحثات دولية لخلع الدنبوع

رصد

كشفت مصادر مطلعة عن مباحثات دولية تجري حاليا في الكواليس لطي صفحة العميل هادي ونقل صلاحياته إلى نائبه أو تشكيل ما يسمى "مجلس رئاسي".

وقالت المصادر إن هناك تحركات أمريكية-بريطانية- إماراتية تهدف لخلع الدنبوع ونقل صلاحياته إلى مجلس رئاسي أو إلى نائب توافقي.

وأضافت أن هناك أيضا مقترحا بنقل صلاحيات الدنبوع إلى العميل سلطان البركاني الذي يشغل منصب رئيس برلمان المرتزقة.

من جانبه، أكد وزير الخارجية اليمني الأسبق أبو بكر القربي في تغريدة له أمس، أن هناك مباحثات تجري في الكواليس، تتضمن إزاحة هادي.

وقال القربي، في تغريدة على "تويتر"، إن "تعيين المبعوث الأممي الجديد يأتي بينما يتم بحث حل أزمة اليمن من خلال نقل السلطة إلى نائب رئيس توافقي جديد أو بتشكيل مجلس رئاسة".

13 غارة لطيران العدوان على مأرب

رصد

شن طيران تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي 13 غارة على محافظة مأرب دعما لقوات مرتزقته المهزومة في عدد من المواقع.

وقصفت الطائرات المعادية بـ12 غارة مديرية رحبة وغارة واحدة على مديرية رغوان.

وفي محافظة الحديدة سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات قوى العدوان 196 خرقاً خلال الـ24 ساعة الماضية، بينها استحداث تحصينات قتالية في الجبلية.

وأوضح مصدر بغرفة العمليات لوكالة الأنباء اليمنية "سبأ" أن من بين خروقات العدوان تحليق 16 طائرة تجسسية في أجواء شارع الخمسين والجبلية والجاح والتحيتا و20 خرقا بقصف مدفعي بـ134 قذيفة، و153 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

عصر اليوم

باب اليمن يفتتح تظاهرات الغضب

صنعاء

حدّدت اللجنة المنظمة للفعاليات، ساحة باب اليمن بالعاصمة صنعاء مكاناً لمسيرة "الحصار ورفع سعر الدولار الجمركي، إجرامي أمريكي" عصر اليوم.

ودعت اللجنة في بيان إلى المشاركة الواسعة في المسيرة للتنديد بالممارسات التعسفية لتحالف العدوان الأمريكي التي تستهدف تجويع الشعب اليمني من خلال الحصار ورفع سعر التعرفة الجمركية.

وكان عضو المجلس السياسي محمد علي الحوثي دعا أمس الأول كافة جماهير الشعب اليمني إلى الخروج في مسيرة حاشدة ضد سياسة الحصار والتجويع ورفع سعر التعرفة الجمركية من قبل دول العدوان والمرتزقة.

26 شكوى ضد مخالفين في شرطة صعدة

صعدة

استقبلت لجنة استقبال شكاوى المواطنين لتجاوزات منتسبي الشرطة بمحافظة صعدة أمس 26 شكوى في اليوم الأول من بدء أعمالها في المحافظة، وذلك في المربع الأول الذي يضم مديريات صعدة -مركز المحافظة- وسحار والصفراء وكتاف.

وحسب رئيس اللجنة العميد عبدالغني الطاؤوس، فإن الشكاوى المقدمة ما زالت قيد الإجراءات، وسيتم طلب المشكو بهم للتحقق من صحة الشكوى المقدمة ضدهم، مؤكدا أن اللجنة ستستمر في استقبال الشكاوى بالمربع الأول لفترة قد تزيد عن أسبوع.

ودعا الطاؤوس المواطنين للحضور إلى مقر اللجنة لتقديم شكاواهم مع تحري المصداقية والابتعاد عن الشكاوى الكيدية كي يفسحوا المجال لأصحاب المظلوميات الحقيقية.

منع استيراد الأكياس البلاستيكية

صنعاء

أصدرت الهيئة العامة لحماية البيئة في صنعاء أمس قرارا بحظر صناعة وتسويق الأكياس البلاستيكية غير القابلة للتحلل ابتداء من 1 أكتوبر المقبل.

ويحظر القرار أيضا على الشركات أو الأفراد استيراد الأكياس البلاستيكية غير القابلة للتحلل ابتداء من 1 سبتمبر المقبل، مع السماح لها باستيراد وتسويق الأكياس القابلة للتحلل فقط.

وأهاب القرار بجميع المنشآت والمعامل المصنعة للأكياس البلاستيكية التحول لصناعة الأكياس القابلة للتحلل، من خلال إضافة المواد المساعدة على التحلل إلى المواد الخام الخاصة بإنتاج الأكياس.

وأوضح رئيس الهيئة عبدالملك الغزالي أن القرار جاء نتيجة تفاقم الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن مخلفات الأكياس البلاستيكية غير قابلة للتحلل، وأثرها على التربة والمياه والهواء.

... تقمات

... العدوان الكوني

عبدالمجيد التركي

من الحضارة في عقر دارها. فهم يرون أننا متفوقون عليهم بما لا يستطيعون شراءه بكل أموالهم ونفطهم، لأنهم معجونون بالحقد والكراهية، وقد خلقوا بهذه الجينات، «ومن ذا الذي يغالب ربه»، حسب قول المتنبي!

نفس الانتقام الحضاري الذي بدأه بنو أمية حين قاموا بهدم قصر غمدان، لأنهم رأوه فتنة، مع أن آباءنا الأوائل لم يكونوا يرونه فتنة، لأنهم أتقنوا فنون العمارة واعتادوا على بناء القصور والعيش فيها، لأن الحضر غير البداوة، والاستقرار غير التنقل بين ذرات غبار الصحراء.. أما أهل نجد والحجاز فقد كانوا ينامون على تراب الصحراء في خيام مصنوعة من أصواف الغنم وأوبار الإبل، ولم يكونوا معتادين على القصور، لذلك أمر أول خليفة أموي بهدمه، ولم تثنه تلك المقولة المكتوبة بالرصاص على باب قصر غمدان: «إسلم غمدان، هادمك مقتول». وهذا ما حدث فعلاً. وهذا ما سيحدث لبني سعود في المستقبل القريب، لأنها مسألة وقت فقط حتى تجد الطعنة مكانها ووقتها المناسب.

ولأننا شعب طيب ومسالم، ونحترم حق الجار ولو كان تافهاً، كانوا في المناهج المدرسية وخطب الجمعة يحذروننا من «إسرائيل» وغدرها وخساستها، ولم يكونوا يحذروننا من ملوك نجد والحجاز الذين تفوقوا على «إسرائيل»، وفعلوا ما لم يفعله الصهاينة والمغول والتتار وهولاكو. لأنهم صهاينة العصر وسوءة العرب.

فقدان

يعلن إبراهيم أحمد حسن الحبيشي عن فقدان لوحة معدنية تحمل رقم 44610 صادرة من دبي.. يرجى ممن عثر عليها الاتصال برقم 771140607 وله جزيل الشكر.

ناسفة تستهدف قياديا في «الانتقالي» بعدن وآخر ينجو من اغتيال في أبين

عدن - أبين

نجا قيادي في مرتزقة ما يسمى "المجلس الانتقالي"، الموالي للاحتلال الإماراتي، أمس، من محاولة اغتيال في مدينة عدن المحتلة.

وأفادت مصادر بأن عبوة ناسفة انفجرت أثناء مرور سيارة المرتزق فاروق الكعلولي الصبيحي، قائد ما يسمى "اللواء التاسع صاعقة"، التابع للانتقالي، في الطريق العام بمدينة إنماء.

وأضافت المصادر أن الكعلولي نجا بأعجوبة من العبوة التي فجرت عن بعد وألحقت أضراراً مادية، مشيرة إلى أن محاولة الاغتيال هي الثانية التي يتعرض لها الكعولي خلال أشهر، حيث تعرض في أبريل الماضي إلى كمين على الطريق الساحلي غرب عدن.

المرتزق سويدة ينجو من اغتيال في أبين

وفي محافظة أبين المحتلة نجا قيادي آخر في مرتزقة الانتقالي، أمس، من محاولة اغتيال في منطقة الكود.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين مجهولين أطلقوا الرصاص على المرتزق سالم سويدة، قائد كتيبة في ما تسمى "القوات الخاصة"، التابعة للانتقالي، في الخط الرئيسي الرابط بين محافظتي عدن أبين بمنطقة الكود، عند مروره بسيارته، موضحة أنه نجا من عملية الاغتيال.

وجاءت محاولة اغتيال سويدة بعد ساعات من محاولة اغتيال عنصر في ما يسمى اللواء 12 صاعقة بمدينة زنجبار.

وتعيش أبين والمحافظات المحتلة انفلاتاً أمنياً وعمليات قتل واغتيالات مستمرة، جراء سيطرة قوات الاحتلال ومرتزقتها على الجنوب المحتل.

أدوات الإمارات تعزز عسكريا في أبين

أبين

دفع مرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، أمس، بتعزيزات عسكرية ضخمة إلى زنجبار عاصمة محافظة أبين المحتلة.

وأكدت مصادر محلية أن تعزيزات تضم عشرات الأطقم والمدرعات دفع بها الانتقالي إلى زنجبار من معظم مديريات أبين، وتم نشرها في الاستاد الرياضي وسط المدينة.

وأوضحت المصادر أن مرتزقة الانتقالي يستعدون للسيطرة على عاصمة أبين، وسط أنباء عن تحركات سرية لإسقاط المدينة المسيطر عليها من قبل مرتزقة الخونج.

وتأتي مساعي الانتقالي لتعزيز سيطرته على محافظة أبين ضمن ترتيبات لطرد مجاميع الخونج من جميع المحافظات الجنوبية المحتلة.

شركة خونجية تتسبب بنفوق الأسماك في سواحل حضرموت

حضرموت

غطت كميات كبيرة من أسماك الجمبري مناطق واسعة من سواحل محافظة حضرموت المحتلة.

واعتبر صيادون من أبناء حضرموت نفوق أسماك الروبيان "الجمبري"، تدميراً متعمداً للبيئة البحرية في بحر العرب والمحافظات الجنوبية المحتلة.

ورجح الصيادون أن ظاهرة نفوق الجمبري سببه التلوث البيئي، متهمين "الشركة اليمنية للأسماك والأحياء البحرية" التابعة لقيادات خونجية بأنها خلف عملية التلوث.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الأول، صورا لكمية هائلة من أسماك الروبيان "الجمبري" نفقت في سواحل حضرموت.

عدن

المرتزقة يداهمون محل مواطن وينهبون أمواله

عدن

داهم مرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، أمس الأول، محلاً تجارياً في مدينة عدن المحتلة ونهبوا محتوياته.

وقال المواطن باسم أحمد محمد، صاحب محل بهارات الصقر بمدينة كريتر، إن قائد ما يسمى شرطة كريتر اقتحم مع مسلحين محله الذي يبيع بهارات بالجملة والتجزئة، بذريعة أنه يشتري العملة الصعبة، ونهبوا أموالاً كانت في المحل، منها مبلغ مليونين وثمانمائة ألف ريال، بالإضافة إلى مبلغ ثمانية آلاف ريال سعودي وثلاثة آلاف ريال درهم إماراتي.

وأضاف صاحب المحل المنهوب أن ما قام به مرتزقة الانتقالي هو عملية سطو، حيث من المعروف أن تجار الجملة يشترون بضائعهم من الموردين الكبار بالعملة الصعبة والتسديد يكون كذلك بالعملة الصعبة، مشيراً إلى أن لديه سندات استلام من التجار الكبار بالعملة الصعبة.

و اختفاء مواطن في ظروف غامضة

عدن

اختفى مواطن في ظروف غامضة بمدينة عدن المحتلة.

وقالت أسرة المواطن عادل عزان محسن علي، إن ولدها، البالغ من العُمر 43 عاماً، خرج من منزله الكائن في منطقة الممدارة يوم الخميس الماضي ولم يعُد حتى اليوم.

وأشارت الأسرة إلى أنها بحثت عن ابنها ولكن لم تعثر عليه حتى الآن.

وتعيش مدينة عدن المحتلة انفلاتاً أمنياً وحالات اغتيال واختطافات طالت الكثير من المواطنين في ظل سيطرة قوات الاحتلال ومرتزقتها على المدينة.

محمد القيرعي*

الرحيل المشترك لدونالد رامسفيلد ومشاريعه الإخضاعية

لا أدري ما هو مغزى المشيئة تحديدا من خلال ترتيبها الدقيق لرحيل مجرم الحرب الأمريكي ووزير الدفاع الأسبق دونالد رامسفيلد بالتزامن مع رحيل قوات بلاده من أفغانستان بعد احتلال دام لعشرين عاما لم يسفر عنه أي إنجازات أو نتائج ملموسة، لا على صعيد ضمان أمن أمريكا ولا على مستوى حضورها الحالي والمستقبلي، بل على العكس من ذلك تماما. وليس هذا فحسب، بل إن رحيله تزامن في الوقت ذاته مع افتقار قوات بلاده المتواجدة في العراق لسمات الأمن والظفر والسكينة التي رحلت بالتزامن مع رحيل رامسفيلد المفاجئ أيضاً بعد 18 عاما ونيف من الاحتلال البربري تحت وطأة ضربات فصائل المقاومة الوطنية العراقية.

المغزى واضح طبعا: رحيل مجرم مع أداة الجريمة، دون أن يتمكن من إكمال جريمته، أو حتى حصد ثمارها.

فالفشل كان هو الحصيلة الأساسية لأغلب السياسات والمشاريع الإخضاعية التي أرادت من خلالها "إمبراطورية اليانكي" فرض شروطها وإرادتها على مصير ومستقبل شعوب المنطقة وطرق عيشها وتطورها.

فعلى مدى عقدين كاملين وتريليونات الدولارات التي ضخها الأمريكان، بالإضافة إلى مئات الآلاف من القتلى المختلطين (أمريكيين، عراقيين، أفغان...) فإن أمريكا لم تتمكن بطبيعة الحال ليس فقط من تحقيق أي من أهدافها المعلنة في كل من العراق وأفغانستان، وإنما أيضاً من ضمان أمنها أو ضمان حتى موطئ قدم مستقبلي مستقر لها في المنطقة، عدا عن فرض إرادتها على شعوب المنطقة، بدليل أن انسحابها الحالي من أفغانستان ما هو إلا تكرار كارثي لتجربتها القديمة والمرة في فيتنام التي انسحبت منها بالطريقة المخزية والمهينة نفسها في العام 1973.

ذلك ما يتبين بوضوح ليس فحسب من خلال طريقة الانسحاب الأمريكي المستعجلة وغير المدروسة التي تتم حاليا من داخل المستنقع الأفغاني والمتزامنة بطبيعة الحال مع توالي الانتصارات العسكرية الضخمة التي تحققها "حركة طالبان" على الأرض بالنظر إلى معدلات الانهيار المتسارعة لقوات حكومة كابول الموالية لواشنطن بقوامها المقدر بحوالي 400 ألف جندي نظامي مزودين بأحدث الأسلحة والمعدات العسكرية الأمريكية في مواجهة حوالي 75 ألف مقاتل طالباني مسلحين بأسلحة بدائية وتقليدية والذين باتوا يسيطرون اليوم فعليا على ما يقرب من 70% من أراضي أفغانستان، بحسب آخر التحليلات والإحصائيات الصادرة في هذا الشأن، فحركة طالبان صارت بعد عقدين من مغامرة اليانكي أقوى بعشرات المرات مما كانت عليه قبل عقدين، أي في بداية غزو أمريكا وحلفائها لبلادهم، مثلما باتت تحظى باعتراف وشرعية دولية حقيقية وهي المصنفة حتى الأمس القريب باعتبارها حركة إرهابيّة.

هذا الأمر لم يكن متوافرا للحركة التي كانت تعاني من أسوأ عزلة دولية إبان حكمها لأفغانستان قبل 20 عاما، حيث كانت تحظى آنذاك باعتراف وحيد فقط على مستوى العالم أجمع، مصدره دولة باكستان المجاورة.

الأمر ذاته ينطبق بطريقة أو بأخرى على العراق أيضاً، الذي كان غزوه في العام 2003 منطلقا من رسوخ الثقة الأمريكية آنذاك بأن العراقيين سيستقبلون جنودهم "المحرّرين!!" بالزهور والأهازيج المرحبة.

هذا الترحيب يبرز جليا في الوقت الحاضر من خلال حدة وتنوع الهجمات الصاروخية والمسيرة التي تستهدف دون انقطاع المقار والقواعد العسكرية الأمريكية، إلى الدرجة التي أجبرت الأمريكان على الانكماش داخل أسوارهم وقلاعهم المحصنة، حيث بات من النادر حقا رؤية جندي أمريكي يتجول بحرية في شوارع بغداد أو أي من مدن العراق الأخرى، فالجرائم والأفعال المشينة التي مارسها الأمريكان بإفراط لإذلال العراقيين والتنكيل بهم طوال فترة الغزو كانت العامل الأهم الذي أسهم في توحيد أغلب الطوائف والمكونات العراقية وتخندقها على مبدأ كراهيتهم المشتركة للأمريكان، باستثناء تنظيم "القاعدة" تقريبا الذي حصر عداءه في الآونة الأخيرة بالحكومة العراقية ومواليها من الشيعة تحديدا.

الأمر المثير للاشمئزاز في هذا الصدد يكمن ربما في أن ساسة واشنطن لا يزالون عاجزين حتى اللحظة عن فهم واستيعاب أسباب هزائمهم المتلاحقة في كل مناطق الصراع المتورطين فيها، غير مدركين البتة أنه متى ما توافر الرجال وتصلبت العزائم وتنامت مشاعر الغيرة الوطنية فإن هزيمتهم ممكنة في أي وقت، حيث لا مكان لجبروتهم حين يتعلق الأمر بالكرامة الوطنية والإنسانية.

* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

شارل أبي نادر
محلل عسكري واستراتيجي لبناني

حزب اللّه بمواجهة العدو الصهيوني

هل تتغير قواعد الاشتباك؟ ومن يملك المبادرة؟

صحيح أن الاعتداء «الإسرائيلي» الجوي الأخير على مناطق محددة في جنوب لبنان كان لافتاً مفاجئاً، وهو جاء حسب الادعاء الصهيوني رداً على استهداف بعض المناطق المحتلة في شمال فلسطين، لأنه جاء ليكسر المسار الطويل من الارتداع عن مثل تلك الاعتداءات الجوية، والذي ناهز الـ15 عاماً منذ صدور القرار رقم (1701) عام 2006.

لكن المفاجئ أكثر، كان رد حزب الله الصاروخي على خلفية تلك الاعتداءات، وعلى مناطق محتلة من مزارع شبعا والجليل الأعلى المحتل، فكيف يمكن مقاربة الموضوع؟ وهل يمكن القول إن الطرفين اختارا، أو أحدهما اختار تغيير قواعد الاشتباك المعمول بها منذ ما بعد عدوان يوليو/ تموز **2006**؟ وكيف يمكن توصيف الوضع؟! وإلى أي حد من الممكن أن يتطور؟

رد حزب الله الصاروخي المحدود، والذي استهدف مناطق مفتوحة في محيط مواقع عسكرية عدوة، بحيث لم يستهدف تلك المواقع بشكل دقيق فعال، هذا الرد يحمل عدة رسائل، وهي:

1 ـ المقاومة غير معنية بتوتير الوضع وبفتح مواجهة واسعة.

2 ـ المقاومة غير معنية بكسر قواعد الاشتباك المعمول بها منذ القرار (**1701**) عام **2006**.

3 ـ المقاومة أيضاً غير خائفة من الرد، ولا تخشى تداعياته، في حال أخذ رد العدو الصهيوني أحد أشكال الاعتداء، والتي هي غير بعيدة عن مفاهيم الاعتداء التي تقيدها أو تضبطها قواعد الاشتباك السارية المفعول حتى الساعة.

4 ـ المقاومة أيضاً جاهزة للتعامل مع أي تغيير يذهب إليه كيان العدو الصهيوني في قواعد الاشتباك أو في القيود المضبوطة للصراع أو للنزاع.

5 ـ المقاومة أيضاً، وهذا هو المهم، غير معنية بما يحاول العدو الصهيوني استغلاله فيما يحصل في لبنان لناحية الانهيارات الاقتصادية والمالية والاجتماعية، وأنها (أي المقاومة) تفصل الصراع والاشتباك والمواجهة مع العدو عن الأزمة الداخلية في لبنان، والتي كان العدو الصهيوني المساهم الأساسي فيها، حين اعتبرها (الأزمة الاقتصادية والمالية اللبنانية) بديلاً عن المواجهة العسكرية التي يخشاها ويبتعد عنها.

من ناحية أخرى، ما أراده العدو الصهيوني من وراء التصعيد الأخير الذي لجأ إليه (الغارات الجوية على أراض لبنانية) يحمل أهدافاً عسكرية تكتيكية، وأهدافاً سياسية.

عسكرياً: العدو الصهيوني يبحث منذ فترة طويلة عن عدة نقاط غامضة، نجح حزب الله في إبقائها غامضة، أهمها:

ـ ماذا يملك حزب الله من قدرات وأسلحة جديدة؟

ـ ماذا يحضر الحزب من تكتيكات جديدة، في الدفاع أو في الهجوم؟

ـ ما هي نوايا الحزب تجاهه، في حال نفذ اعتداء أو في حال لم ينفذ اعتداء؟

وهذه النقاط الغامضة التي يبحث عنها العدو الصهيوني، يريد الحصول عليها دون الذهاب إلى مغامرة المواجهة الواسعة، فاختار جس النبض بعملية اعتداء جوي ومدفعي محدود، وكان حريصا على إظهارها في مناطق مفتوحة دون إحداث خسائر.

العدو الصهيوني أيضاً برهن، وبسرعة سبقت الانتهاء الكامل للتبادل الصاروخي والمدفعي مع لبنان، أنه غير معني بمواجهة واسعة، وأنه لا يريد الذهاب نحو توسيع الاشتباك أو العمليات القتالية.

انطلاقاً مما أظهره حزب الله، ومن إشاراته بدقة إلى مكان ومستوى ما يريده بالتحديد في هذه المواجهة، وما هي القيود التي يلتزم بها، وفي الوقت نفسه، ما هي النقاط أو الأعمال التي لا يقبل بها، والتي يعتبرها تغييراً أو تطويراً لقواعد الاشتباك لا يوافق عليه، وانطلاقاً من المسار المضبوط الذي أظهر العدو الصهيوني التزامه به، وعدم استعداده لتجاوزه، وانطلاقا من اعترافه بعدم وجود نية لديه لخلق قواعد اشتباك جديدة، لا يوافق عليها حزب الله؛ نستطيع أن نستنتج أن الجولة الأخيرة من التصعيد جنوبا قد ذهبت إلى مربع الهدوء الحذر، بعد أن لمس العدو الصهيوني أن أية مغامرة غير محسوبة لن تكون آمنة، في الوقت الذي لا يبدو فيه مستعدا لتحمل تداعياتها.

في الريف الشمالي لمحافظة حماة السورية

مقام الإمام علي زين العابدين

قبلة الهلال والصليب

بلدة قمحانة المجاورة للمقام والتي دافع أهلها عنها وعن المقام وانتصروا

بلدة قمحانة والمقام

ليس شرطاً أن يكون صاحب المقام في المكان حتى يبنى له مقام، لكن مجرد أن يتأكد أنه شرَف المكان بحضوره وسجوده وصلاته فيه، فهذا يكفي حتى يُقام مسجد وتشريفه له، وهذا هو حال مقام الإمام زين العابدين قرب مدينة حماه بوسط سورية.

خاص
أحمد رفعت يوسف
دمشق

من هو الإمام علي زين العابدين؟ الإمام أبو الحسن السجّاد

هو «علي الأصغر» المولود بالمدينة المنورة يوم **5** شعبان سنة **38** هجرية، والمتوفى سنة **94** هجرية عن عمر يناهز **57** سنة، وهو ابن سيدنا الحسين ابن سيدنا الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفته الراشد.

جدته لأبيه هي السيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول (ص)، وزوجته هي السيدة «فاطمة النبوية» ابنة عمه الحسن.

وأمه هي الأميرة الفارسية شاه زنان بنت شهريار ابن يزدجرد ملك الفرس، التي كانت بين السبايا بعد فتح بلاد الفرس، لكن الإمام علي (عليه السلام) حررها وينقل عنه قوله «بنات الملوك لا تسبى»، وزوجها الإمام علي من ابنه الإمام الحسين بعدما أسلمت وأصبح اسمها فاطمة، ثم لُقبت بعد ذلك بـ«أم الغلام» نسبة إلى الغلام ابنها علي زين العابدين، ويُقال إنها ذهبت به إلى مصر عقب مأساة كربلاء، ولها قبر في القاهرة يعرف بنفس الاسم «قبر أم الغلام».

أشهر ألقابه السجّاد، وزين العابدين، لأنه كان يُعرف بطول سجوده وعبادته لله سبحانه وتعالى، وكنيته أبو الحسن.

عايش الإمام السجّاد عصور إمامة جده الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) سنتين، وإمامة عمه الإمام الحسن، عشر سنوات، وإمامة والده الإمام الحسين، إحدى عشر سنة، وعاش بعد شهادة والده أربعاً وثلاثين سنة.

المقام من الداخل

موقع استراتيجي وطبيعة خلابة

يقع جبل ومقام الإمام علي زين العابدين على يمين الطريق الدولي الرابط بين حماه وحلب، على بعد حوالي **7** كيلومترات شمال مدينة حماة، وفي منطقة تتميز بجمال طبيعتها من السهول المنبسطة والروابي الخضراء رائعة المنظر، والتي زادتها بساتين الفستق الحلبي التي تشتهر بها المنطقة خضرة وجمالاً.

يرتفع الجبل **620** متراً عن سطح البحر، وهو بذلك هضبة أو جبل صغير، لكنه كان يعتبر على مدى التاريخ أحد أهم معالم هذا الطريق، ويشكل موقعاً استراتيجياً هاماً للدفاع عن مدينة حماه أو للسيطرة عليها.

قصة المقام وأسباب وجوده

لم يكن بإمكان الإمام علي زين العابدين أن يُقاتل إلى جانب والده في كربلاء في يوم عاشوراء، بسبب صغر سنه (**11** سنة) ومرض شديد حل به ومنعه من المشاركة في القتال.

وقصة مقام الإمام زين العابدين قرب مدينة حماه بوسط سورية مرتبطة بهذه الواقعة المأساوية، فعندما استشهد الإمام الحسين بن علي (ع) سنة **61** للهجرة، أمر يزيد بن معاوية بإحضار رأسه ومن تبقى من آل البيت إلى دمشق، فحملوه له بموكب ضم نساء أهل البيت والإمام «علي بن الحسين» الناجي الوحيد من الأبناء الذكور للإمام الحسين (ع) من مذبحة كربلاء، وأثناء عبورهم قادمين من «حلب» إلى «حماه» خرج أهالي قرية «الطيبة» واستقبلوا موكب السبايا، وقدموا لهم الطعام والشراب، ورحبوا بالإمام ومن معه، فدعا لهم قائلاً «طيب الله ثراكم»، ومنذ ذلك الوقت أطلق عليها «طيبة الإمام»، وعندما واصل الموكب مسيره باتجاه «حماه» رفض أهالي المدينة أن يمر أهل البيت مكبلين بالحديد على الجمال وهم ينظرون إليهم شبه عرايا، وقدموا لهم ما يمكنهم من الخدمات.

إحدى البوابات

خلال سير موكب السبايا باتجاه حماه نزلوا في بقعة من الأرض في أسفل جبل «القرون» قرب المدينة الذي سمي في ما بعد جبل «زين العابدين» - تيمناً بقدوم الإمام إليه، وكان في أثنائها مريضاً، ويقال إنه كان يعاني من «الربو»، وهو يحتاج إلى الهواء العليل، فصعد الجبل وأخذ هناك ينفرد للعبادة، فكان يقيم الصلاة على صخرة في أعلاه، وهو المكان الذي أقيم المزار عليه لاحقاً.

اختلفت الروايات حول فترة مكوث الإمام علي زين العابدين في المكان بين **4** و**10** أيام، وهناك من يقول أكثر، لكن (عمته) السيدة زينب فزعت إليه، وقالت ليزيد وهي غاضبة: قاتلك الله يا (ابن آكلة الأكباد)، إن كُنت قاتله، فاقتلني معه. فتراجع يزيد عن قتله، خوفاً من الفضيحة لصغر سن الإمام ولمرضه، فكانت حياته إحياء وحياة وامتداداً لشجرة آل بيت النبوة الكرام.

وعن بناء المقام في جبل القرون قرب حماه ومن قام ببنائه، تجمع الروايات على أن أهل المنطقة أصبحوا يزورون المكان ويتحدثون عن كرامات ظهرت فيها، ومنها أن والي «حلب» ويدعى «أبو النصر قاني باي» وهو شركسي مملوكي، كان لديه ولد مريض وقام بإرساله إلى المكان فشفي -بإذن الله- لكن المكان الذي كان موضع صلاته وسجوده تم تمييزه ورفع صندوق عليه للمحافظة على البقعة التي تشرفت بسجوده عليها، فالتبس الأمر على البعض بأنه قبر الإمام زين العابدين، في حين تجمع الروايات أنه مدفون بجانب عمه الإمام الحسن (ع) في البقيع في المدينة المنورة.

لكن مأساة الإمام زين العابدين لم تنته في كربلاء، حيث فوجئ يزيد بوجوده بين السبايا، وكان يعتقد أن كل أبناء الإمام الحسين من الذكور قد تم قتلهم، وللإمام زين العابدين في هذا الموقف خطبة من أبلغ ما يوجد من الخطب، فأغضبت يزيد فهمّ بقتله، فأمر الملك ببناء مقام في المكان الذي كان يصلي فيه الإمام، وبقي الملك وجيشه في هذا المكان حتى انتهى من بنائه، وذلك سنة **883** للهجرة، ووضع التاريخ على باب المسجد، وكتب عليه «باسم الله الرحمن الرحيم أمر بعمارة هذا المسجد المبارك مولانا السلطان الملك الأشرف (أبو النصر قاني باي) خلد الله تعالى ملكه على يد (صائن الدين بن إبراهيم القاني باي)»، وهي ماتزال موجودة حتى الآن.

حرم المزار

مشهد جوي

زوار المقام من داخل وخارج سورية، وجميع الطوائف الإسلامية، ومن المشاهد العادية رؤية زوار من الطوائف المسيحية، حيث يوحي المكان بالراحة النفسية وهيبة الحضور، في المكان المؤكد الذي حل فيه رجل من آل البيت وشهد صلاته وسجوده، إضافة إلى أن جمال الطبيعة يوحي بالمزيد من الراحة والسكينة للزوار.

يقال إن المقام بني كنسخة طبق الأصل عن المقام الأصلي للإمام زين العابدين في مقبرة البقيع قبل أن يهدمه الوهابيون، مع إضافات أقيمت عليه لاحقاً لضرورة المكان وخدمة الزوار.

يشتمل المقام على ساحة كبيرة، وعدة غرف لاستقبال الزوار، الذين يأتون إلى هذا المكان المقدس للتضرع إلى الله عز وجل ليقضي الله حوائجهم ويشفي مرضاهم ويفرج عن كروبهم.

يزين المقام قبتان جميلتان وبعض الزخارف، ويتوسطه الصندوق الذي أقيم في مكان سجود الإمام زين العابدين وعليه غطاء أخضر تزينه الآيات القرآنية.

وهكذا شرف الله قطعة الأرض تلك بأن صلى عليها الإمام السجّاد، واتخذ الناس تلك البقعة من الأرض مقاما وبنوا عليها مسجدا تبركا وحبا بحفيد رسول الله.

أما حياته بعد كربلاء فتجمع الروايات على أن الإمام علي بن الحسين عاش في المدينة المنورة، وكان فقيها ومعهد العلم بها، وعاش **57** عاما زاهدا ورعا، وعند وفاته دفن في البقيع بجانب عمه الحسن (ع).

الجبل والمقام خلال العدوان على سورية

يعتبر جبل زين العابدين حيث يقع المقام أعلى النقاط في الريف الشمالي لحماة، ومنه يمكن كشف المدينة بشكل كامل، إضافة لدائرة قطرها يصل لحدود **50** كيلومتراً في مختلف الجهات، لذلك يعد النقطة الأكثر استراتيجية في المنطقة، وشكل على مدى التاريخ أهم موقع استراتيجي قرب مدينة حماه، وواحداً من أهم المواقع الاستراتيجية في المنطقة الوسطى في سورية الممتدة من حمص إلى حلب عبر حماه وريف إدلب الشرقي، والسيطرة عليه تعني السيطرة على مدينة حماه وقطع الطريق الدولي بالكامل، ووصل المنطقة مع الحدود التركية عبر مدينة إدلب وريفها، ولذلك كان الجبل هدفاً دائماً للمجموعات الإرهابية المسلحة ورعاتها في غرفة عمليات في تحالف العدوان (موك) التي كانت متمركزة في تركيا، والتي كانت تخطط لهم وتوجههم، وتقدم لهم كامل الدعم في السلاح والأموال، والأهم الدعم اللوجستي، وقد شنوا عدة هجمات شرسة للسيطرة عليه وإسقاط مدينة حماه، وبذلوا كل ما يستطيعون لتحقيق هذا الهدف، بخاصة أنهم تمكنوا من السيطرة على مناطق واسعة في محيطه، وفي منطقة مفتوحة ومتصلة مع ريف إدلب حتى الحدود مع تركيا، لكن صمود الجيش السوري والقوى الرديفة وأهالي المنطقة وبخاصة في بلدة قمحانه المجاورة، منعهم من السيطرة على الجبل والمقام، وسطر أهالي بلدة قمحانة بطولات أسطورية للدفاع عنها حتى بلغت شراسة المعارك أنه تم إرسال **12** سيارة مفخخة إلى البلدة خلال أيام قليلة، كانت تحمل كل واحدة منها طناً من المتفجرات، وتم تفجير معظمها في محيط البلدة وقبل وصولها إلى أهدافها، وتمكنت البطولات الأسطورية للجيش والأهالي، من إفشال هذه الهجمات الشرسة، لينطلق بعدها الجيش وليحرر كامل المنطقة ويطرد نقاط المراقبة التركية المتواجدة فيها.

واليوم أصبحت المنطقة آمنة بالكامل، وعاد الزوار لزيارة المقام بانتظار تحرير ما تبقى من المنطقة المجاورة في محافظة إدلب، وهو ما ينتظره السوريون حين نضوج الظروف الموضوعية لاستكمال المهمة.

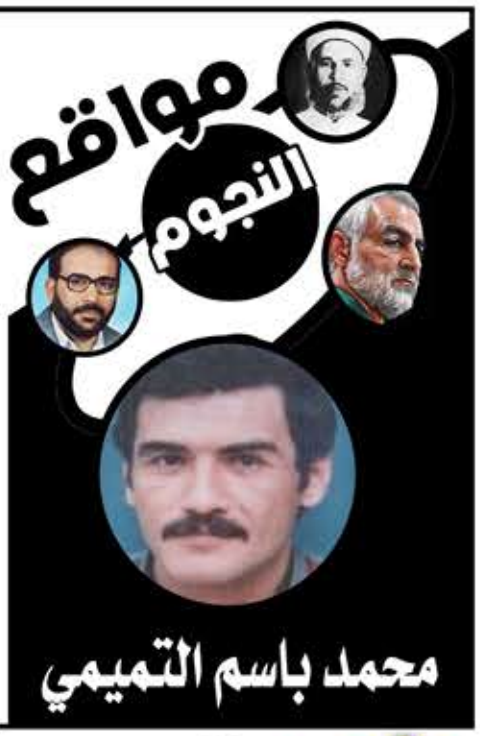

من مواليد الخليل عام 1951. له تاريخ طويل في العمل الوطني في الأرض المحتلة، فقد اعتقل في 1968 لمدة عام قبل أن ينهي المرحلة الثانوية بتهمة مساعدة دوريات الفدائيين في الخليل. غادر إلى الجزائر للتحصيل العلمي ليجد نفسه عام 1971 في ساحة العمل النضالي ذي التماس المباشر مع العدو في "جهاز الأرض المحتلة"، ليدخل إلى أرض الوطن لتنفيذ المهام التي كلف بها، وتم اعتقاله على الجسر وأودع السجن وأفرج عنه لأنه أنكر كافة التهم الموجهة إليه، وفي زمن قياسي أنجز كافة مهامه وغادر إلى الخارج مرة ثانية ليبدأ مشواراً جديداً من العمل ضد العدو الصهيوني (في المجال السياسي والتنظيمي والعسكري) ليكون من الأعضاء الأساسيين والرئيسيين في لجنة التنظيم (77) التي أنشأها الشهيد كمال عدوان. وخلال قيادة الشهيد خليل الوزير أنجزت اللجنة بمتابعة ميدانية مباشرة من الشهيد حمدي التميمي أعمالا نوعية ضد العدو، وكان من أولى مهام تلك اللجنة النهوض التنظيمي والتعبئة الفكرية والسياسية للتنظيم في داخل فلسطين وتطوير قدرات أعضاء "جهاز القطاع الغربي" العاملين في هذا المجال تنظيمياً.

كان محاوراً من الطراز الممتاز، مثابراً في العمل والإنجاز، فترك أثرا واضحا على تطوير العمل باستخدام أساليب جديدة في المواجهة والقتال وإنجاز المهام العسكرية في الداخل.

اكتسبت أعماله مع رفيقيه أبو حسن قاسم ومروان الكيالي طابعا إسلاميا في حركة "فتح"، فقد نشطوا ضمن ما عرف حينها بـ"سرايا الجهاد الإسلامي"، حيث شقوا طريقا جديدا للمقاومة بعد حرب 82 وحققوا اختراقات كبيرة في الداخل بالتنسيق مع "أبو جهاد" المسؤول الأول عن المقاومة في الأرض المحتلة، ومنها عملية الدبويا التي كانت نقلة نوعية في العمل النضالي الفلسطيني عام 1980، في قلب مدينة الخليل وأسفر عنها مقتل 13 صهيونيا.

اعتبرت "إسرائيل" أنهم قد تجاوزوا الخطوط الحمراء وأصبح التخلص منهم أمرا ملحا للموساد.

في 14 شباط 1988 انفجرت عبوة ناسفة في سيارة كان يستقلها مع محمد بحيص ومروان كيالي اللذين استقبلهما كيالي في قبرص أدت إلى استشهاد الثلاثة على الفور، وذلك قبل 24 ساعة من تفجير "سفينة العودة". نقلت الجثامين إلى لبنان ودفنت في مقبرة الشهداء في بيروت.

حين نهاجم العدو نعلن ذلك

إيران للكيان الصهيوني: ردنا سيكون قاسيا على أي اعتداء

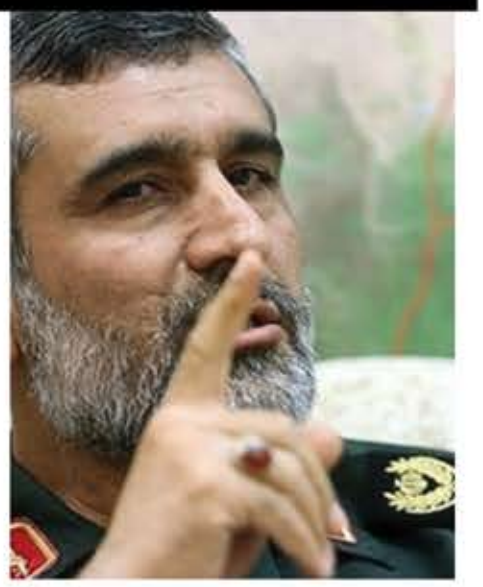

رصد

رد قائد القوة الجوية للحرس الثوري الإيراني، العميد حاجي زادة، على التهديدات الصهيونية، مؤكداً أن "إيران سوف ترد بقوة على أي اعتداء، وأن الرد الإيراني "سيكون قاسيا".

وقال حاجي زادة: "هم بغنى عن تجربة قوتنا، ولكن لو أرادوا فليجربونا مرة أخرى، نحن لدينا القوة الكافية والإرادة اللازمة لاستخدامها".

وأضاف: "سوف نرد بقوة على أي اعتداء، ولا يستطيعون ارتكاب أي خطأ"، مشدداً بأن الرد الإيراني "سيكون قاسيا".

من جانبه أكد المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية، اللواء أبو الفضل شكارجي، أنه "لو تقرر إيران مواجهة الأعداء، ستقدم على ذلك وتعلن بصورة واضحة كما فعلت في عين الأسد".

وقال شكارجي إن "الروايات الملفقة الأخيرة التي يطرحها الأعداء تأتي في إطار الحرب النفسية، وتعبر عن خوف العدو من وحدة الصفوف في إيران"، مضيفاً: "تلفيق الوثائق المزورة ليس أمراً شاقاً خاصة بالنسبة لـ"الإسرائيليين"، الذين لديهم باع طويل في تزوير الوثائق، وتلفيق انفجار على متن سفينة أيضاً ليس صعبا بالنسبة لهم".

ولفت إلى أن "استراتيجية الولايات المتحدة وبريطانيا و"إسرائيل" مبنية على زعزعة أمن المنطقة لإيقاع اللوم على إيران"، قائلاً إن "استراتيجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي تعزيز الأمن في الخليج".

وأكد أن "القوات الأمريكية تدعي أنها أخرجت بقايا مسيرة إيرانية من البحر"، متسائلاً: "في أي مختبر تم التأكد من ذلك؟!".

وكانت القيادة العسكرية المركزية الأمريكية نشرت أمس نتائج تحقيق أجرته حول الهجوم على ناقلة النفط "إم تي ميرسر ستريت" المشغلة من شركة "إسرائيلية" في بحر عمان، زعمت فيه أن طائرة مسيرة "صنعت في إيران" شاركت في قصف السفينة.

السعودية تعلن اليوم أحكامها ضد معتقلي حماس

رصد

من المقرر أن تبدأ السلطات السعودية، اليوم الأحد وحتى نهاية الأسبوع، جلسات إصدار الأحكام على موقوفين أردنيين وفلسطينيين لديها، منذ نحو عامين، بتهم تتعلق "بدعم المقاومة"، فيما طالبت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بـ"إغلاق الملف".

وقال خضر مشايخ، رئيس لجنة المعتقلين الأردنيين في السعودية، في بيان مقتضب، إن "السلطات السعودية حددت الأيام من الأحد إلى الخميس موعدا للنطق بالحكم عليهم، بحيث يتم تقسيمهم إلى دفعات".

من جهته، قال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إنه يتطلع إلى "قرار قضائي وإرادة ملكية سعودية لإغلاق ملف المعتقلين الفلسطينيين في المملكة".

جاء ذلك في تصريح صحفي أعرب فيه هنية عن أمله أن تتوج جلسات النطق بالحكم بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين كافة، وفي مقدمتهم القيادي في حماس محمد الخضري.

وفي فبراير/ شباط 2019، أوقفت السعودية أكثر من 60 أردنيا وفلسطينيا من المقيمين لديها، بينهم ممثل حركة المقاومة الإسلامية حماس السابق لدى المملكة، محمد الخضري، بتهمة "تقديم الدعم المالي للمقاومة الفلسطينية".

وكان قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، قدم أكثر من مرة عرضاً بإطلاق أسرى سعوديين لدى الجيش واللجان الشعبية مقابل إفراج السعودية عن معتقلي حماس.

أمريكا تنقل 40 داعشيا إلى قاعدة لها في سورية

رصد

نقلت قوات الاحتلال الأمريكي في سورية العشرات من تكفيريي جماعة "داعش" من سجون ميليشيا "قسد" في محافظة الحسكة بغية إعادة استخدامهم لتنفيذ مخططات واشنطن بالمنطقة.

ووفق وكالة "سانا" ذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال الأمريكي نقلت 40 من تكفيريي "داعش" المحتجزين في سجن الثانوية الصناعية وسجن ما يسمى الدفاع الذاتي بمدخل مدينة الحسكة الجنوبي إلى قاعدته بمدينة الشدادي.. ولفتت المصادر إلى أن من بين هؤلاء التكفيريين متزعم مجموعات تجسس في الجماعة التكفيرية وخبير تصنيع عبوات ناسفة.. ونقلت قوات الاحتلال الأمريكي خلال الأشهر الماضية العشرات من تكفيريي "داعش" من سجون مدينة الحسكة التي تسيطر عليها مليشيا "قسد" إلى المناطق إلى تحتلها في سورية بعد تسليحهم وتقديم الدعم اللوجيستي لهم لتنفيذ عمليات تكفيرية ضد التجمعات السكنية ومواقع الجيش السوري والمرافق العامة.

حسني محلي
باحث علاقات دولية ومتخصص بالشأن التركي

مشيخات الخليج..
«المُضحك المُبكي» على مسرح السياسة

مع استقلال دول الخليج أواسط الستينيات وبداية السبعينيات، تعدَّدت أدوات واشنطن في المنطقة، الأمر الذي ساعدها على تطبيق كل مخطّطاتها ومشاريعها، واستنفرت من أجلها كل إمكانات الدول المذكورة، مادياً ومعنوياً، أي بما يشمل الدين والمذهب.

أرادت واشنطن من أنظمة هذه الدول أن تقدّم "الغالي والرخيص" إلى كل ما هو إسلاميّ، ما دام هذا الإسلام يخدمها بصورة أو بأخرى. وتحمّلت السعودية علناً مسؤوليةَ دعم كل الإسلاميين في المنطقة وتمويلهم، ما داموا ضدّ كل من يعادي المصالح الأمريكية، أيّاً تكن التسمية: شيوعية، أو يسارية، أو قومية علمانية، بل حتى ليبرالية تحرُّرية، في حين كانت الأنظمة الأخرى تفعل ما تفعله داخلياً وخارجياً، في الخفاء والعلن، وكل بحسب الدور المطلوب منها إقليمياً ودولياً.

جاء انقلاب حمد آل ثاني على والده في حزيران/ يونيو 1995، ليضع الأنظمة المذكورة أمام تنافسات خفية وعلنية، بحيث تسابقت فيما بينها لإثبات ولائها لـ"صاحب الإرادة العليا" في واشنطن، وهي التي قرّرت وتقرّر مصيرها جميعاً. فكان "الربيعُ العربيُّ" الامتحانَ الأهمَّ بالنسبة إلى هذه الأنظمة التي استعجلت في تبنّي المقولات الأمريكية والغربية فيما يتعلّق بالديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان في دول هذا "الربيع"، ومن دون أن تتذكّر أن القيّمين عليها "صُمّ بُكم، وهم لا يفقهون" هذه المقولات. التقت هذه الأنظمة معاً في تونس ومصر واليمن، ثم تهافتت على سورية وليبيا، ناسيةً أن ابن علي ومبارك وعلي عبد الله صالح كانوا جميعاً حلفاء لها، عندما كانوا معاً ضمن حدود الحلبة الأمريكية.

لم يبقَ هذا السباق في حدوده "المعقولة"، بل تنافست هذه الأنظمة واستخباراتها، فيما بينها، من أجل تشكيل أكبر عدد ممكن من المجموعات المسلّحة ودعمها وتمويلها، كي تستفيد منها في حساباتها المستقبلية، كما كان الوضع عليه في سورية. فبعد سنوات من الدعم والتبنّي لـ"طالبان" و"القاعدة"، خسر بنو سعود هذه الورقة، التي أصبحت الآن في أيدي آل ثاني، وينافسون إخوتهم في الدين والمذهب، لكن بدعم دولة مهمة كتركيا: العدو التاريخي والتقليدي لبني سعود. وكان ذلك كافياً بالنسبة إلى واشنطن كي تضرب أكثر من عصفور بحجر واحد، من خلال التحالف القطري - التركي، وخصوصاً بعد انقلاب السيسي في مصر، وانقسام المنطقة إلى قطبين:

الأوّل: تقوده السعودية والإمارات (يتفقان ويختلفان وفق المزاج)، والثاني: تتبنّاه قطر، وتقوده تركيا، كبلد غير عربي يُراد له أن ينافس إيران. في الوقت نفسه تتأرجح الدول الأخرى بين القطبين، وعدد قليل منها لا يريد أن يورّط نفسه في مشاكل لا طاقة له عليها، على الرَّغم من الأحداث التي يعيشها، كما هي الحال في انقلاب السودان، ومحاولة الإطاحة بالملك الأردني عبد الله، وأحداث تونس أخيراً. في المقابل، استمرّت التجاذبات والتنافسات والصراعات بين أطراف القطبين، كما هي الحال في ليبيا واليمن ولبنان وتونس، على أن تبقى سورية جمرةَ النار التي لا يريد أحد أن يقترب منها ما دامت تركيا موجودة فيها.

لم تمنع كل هذه التناقضات الأطراف المذكورة من التمثيل في مسرحيات متعددة ما دام كاتب السيناريوهات راضياً على الجميع. ويفسّر ذلك المصالحةَ القطرية - السعودية بعد قطيعة دامت أربع سنوات (بعد حزيران/ يونيو 2017)، ووساطةَ الدوحة من جديد بين أنقرة والقاهرة، وحنينَ الأردن والعراق (زيارة الملك عبد الله ورئيس الوزراء العراقي الكاظمي للبيت الأبيض) ومصر إلى زمن الأحلاف في الخمسينيات، وإصرارَ الإمارات على مزيد من الاستسلام أمام "إسرائيل"، الرابحِ الوحيد ربما من كل هذه التناقضات.

وآخر مثال على ذلك، قَبولُ "إسرائيل" عضواً مراقباً في الاتحاد الأفريقي، في حين تشهد علاقات مصر والسودان -المطبّع بـ"تل أبيب"- أخطر أزماتها مع إثيوبيا، الحليف القوي لـ"إسرائيل".

لم يمنع ذلك الرئيس التركي أردوغان من الاتصال برئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، ليعبّر عن دعمه له من دون تحديد هدف هذا الدعم، وفق بيان الرئاسة التركية. واتصل أيضاً، بعد يوم من ذلك، برئيس الحكومة اللبنانية المكلَّف نجيب ميقاتي، ليعبّر له أيضاً عن دعمه وتأييده مساعيَه لتشكيل الحكومة، التي تريد لها واشنطن وحليفاتها أن تكون ضد حزب الله وسورية وإيران. وهو ما تفعله أنقرة منذ بدايات "الربيع العربي"، على الرَّغم من حوارها غير المجدي مع طهران في أستانا، وهو ما قد ينعكس سلباً على علاقاتها المستقبلية بها، بسبب الدور المحتمل لتركيا في أفغانستان.

تريد واشنطن لهذا الدور أن يُحرج روسيا والصين معاً، ما دامت أفغانستان تحدّ الصين ودول آسيا الوسطى الإسلامية، الحديقة الخلفية لروسيا. وفي المقابل، يستمرّ الخلاف الجدي والمؤجَّل بين أنقرة وموسكو في سورية، التي يراقب أردوغان تحركات الصين المحتملة فيها، بعد أن وقّعت بكين في 27 آذار/ مارس الماضي اتفاقيةَ التعاون الاستراتيجي مع إيران لمدة عشرين عاماً، مع أهمية التذكير بوجود الآلاف من مقاتلي الإيغور والشيشان في إدلب. وقد تضع مثل هذه المعطيات الرئيس أردوغان أمام حسابات جديدة، ليس فقط في سورية والجغرافيا العربية، بل في مواجهة الصين وروسيا، العدوّين اللدودين لواشنطن، وهو ما يحتاج إلى مزيد من التنسيق والتعاون، والتحالف لاحقاً مع الرئيس بايدن (وهو في حاجة إلى أردوغان). والمؤشرات إلى ذلك متعدّدة، بعد لقائهما في 14 حزيران/ يونيو الماضي.

إن صحّت التوقعات، فستعود تركيا خندقاً أمريكياً أمامياً في مواجهة روسيا والصين، وامتداداتهما في كل المناطق ذات الاهتمام الدولي، وفي مقدّمتها سورية. ومن ينتصر فيها سيتفوق على الآخرين.

يدفع مثل هذا الاحتمال، وسيدفع الجميع إلى مزيد من "الحساب والكتاب" في الساحة السورية. ويبدو واضحاً أن معاناتها لن تنتهي إلا في حالات شبه مستحيلة:

1 - الاتفاق الروسي- الأمريكي، وهو مستحيل.

2 - الاتفاق العربي، وهو أكثر استحالة بسبب المسرحيات المضحكة المبكية لمشيخات الخليج.

3 - المعجزة، أو المعجزات، التي تحقّق البعض منها حتى الآن. والأمل في ما تبقّى منها قليل، لكنه ليس مستحيلاً، إذا وعت دمشق ذلك، وعملت على تحقيقه بإرادة حقيقية وأساليب جديدة. وهو ما يجب أن تقرّره سورية اليوم، وليس غداً؛ أي قبل فوات الأوان. فالواقع أخطر كثيراً ممّا يتصوّره ويُصوّره البعض. والسبب دائماً هو نفسه: الخيانة والتآمر للمشيخات، ومَن في فلكها يدور.

بعد اللقاء الأول بين الرئيس الأمريكي روزفلت والملك السعودي عبد العزيز في 14 شباط/ فبراير 1945، ولم تكن دول المنطقة الأخرى مستقلة آنذاك، كانت منطقة الخليج خندقَ الدفاع الثاني -بعد الأردن- عن الكيان الصهيوني، والذي كانت واشنطن تخطط له مع لندن منذ فترة طويلة، وهو ما تحقّق لها في "وعد بلفور"، وقبل ذلك بعام في "سايكس بيكو"، ثم قرار التقسيم في الأمم المتحدة. أدّت السعودية بعد عام 1945، ومعها إيران في عهد الشاه (حتى عام 1979)، وتركيا في عهد عدنان مندريس (1950 - 1960)، دوراً مهماً في حماية المصالح الأمريكية، وفي مقدّمتها ضمان الأمن الاستراتيجي لـ"إسرائيل".

فضول تعزي

بعد أيام يعود عشرات الألوف من الطلاب إلى مدارسهم في مراحلهم المختلفة، تحدوهم وأسرهم آمال مختلفة. ويأمل عشرات ألوف مدرسيهم تحسين ظروفهم البائسة فوق "جدا". فكل من الألوف، طلابا ومعلمين وأسراً، يحدوهم الأمل ويتعلقون به، ولقد استطاع الجميع الانتصار على اليأس الذي زرعته الظروف، ظروف العدوان الهمجي الأعرابي المتوحش الذي قصف المدارس والمعاهد والجامعات وباصات الطلاب الذين لما يزل يتهددهم هذا العدوان الجلف القاسي البغيض منفذ سياسة استئصالية حاقدة ضمن نظرية "يموت ثلاثون مليوناً ليبقى مليون واحد" بحسب مساعد المفتي عضو لجنة فتاوى صيف 94 حرب! كان الشقيق السعودي يرسل صواريخ طائراته الأحدث والمزودة بفتوى سديس الحرم المكي، بقيادة طيارين "إسرائيليين" مرفقين بمتدربين أمراء. ورغم هذه الوحشية كان الطلاب بدءاً من الروضة حتى الجامعة يودعون أسرهم التي تهرب دموع قلوبهم إلى درجة الإيمان بأن فلذات أكبادهم التي تمشي على الأرض قد لا يعودون! وأن المجاهدين من المعلمين الذين يتخلون عن التزاماتهم الضرورية لا ليؤدوا جهادهم "العيني" وليس "الكفائي" وحسب وإنما ليحتضنوا الأطفال ويهدئوا روعهم حين تدهمهم صواعق السماء بلهيبها المدمر الجارف. وهنا إذ ننوه بدور المجاهدين من فئة المعلم اليمني الشجاع والفدائي البطل الذي حمل "طبشورته" كما حمل أخوه المجاهد في الجبهة السلاح، فنلفت إحساس من يهمه الأمر لتحسين وضع المعلم الذي أصبح مزرياً فظيعاً فضيحة فقرا فرقاً قرفاً قفرا، وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟

كما نلفت من يهمه الأمر إلى الطابور الخامس عشر، أهل المدارس اللصوص المناشير المثرين من رسوم الطلاب الفقراء وبيع الكراسي ووسائل التعليم الأخرى.

بأمس الحاجة إلى الوعي بمسؤولية المرحلة الراهنة وملاحظة أخيرة: أن تضم الدولة ميزانيات العدل والزراعة وأمانة العاصمة إلى ميزانية التربية والتعليم. والله وحده من وراء هذه السطور.

مقترحات لتنمية مستدامة

خالد العراسي

أقترح إنشاء صندوق الجيش والأمن على غرار صندوق المعلمين، باعتبار المؤسسة العسكرية من أهم المؤسسات. إلى جانب كادرنا التربوي فجيشنا واللجان وقوات الأمن درع الوطن الأول وحماة الديار. والكادر التربوي أيضاً يجاهدون، فأداء رسالتهم ومهامهم التربوية على أكمل وجه في هذه الأوضاع يعتبر عملاً جهادياً عظيماً.

وفي حال تمكنت حكومتنا ودولتنا بفضل الله عز وجل من تغطية أهداف الصندوقين من حيث الدعم والتأهيل (مرتبات ورعاية وتدريباً... إلخ) فإن ذلك سيكون إنجازاً عظيماً جدا لا يستهان به، بل إنه سيكون من أهم وأكبر الإنجازات، خاصة في ظل هذه الظروف الصعبة، فالنجاح ليس القدرة على البقاء وإنما النجاح في مواجهة التحديات.

والموضوع ليس بالصعوبة التي يمكن أن يعتقدها البعض، فالصناديق عبارة عن قرار إنشاء ولوائح تحدد الأهداف ومصادر الدخل وغيرها من محددات العمل، وخلاصة الفكرة هي اشتراك الشعب اليمني في حل معضلة وتحديث وتطوير أداء وعمل يعود بالنفع على الجميع وللمصلحة العامة، فإيرادات الصناديق عبارة عن نسبة بسيطة مستقطعة من عدة منتجات وخدمات حسب نوعية مهام الصندوق، وفي الأخير تلك النسب المستقطعة تضاف إلى التكلفة ويدفعها المستهلك (الشعب). مثلا صندوق المعلم أحد أهم إيراداته هي نسبة 1% من كل فاتورة اتصال أو خدمة انترنت وقس على ذلك، قد يقول قائل بأن ذلك سيزيد الأعباء المالية على الشركات، وذلك له آثار أولها تنفير المستهلكين، وأيضاً ذلك يثقل كاهل المواطن، لكن عموما ما نلاحظه ونلمسه هو تحميل المواطن أعباء مالية باطلة وكبيرة دون فائدة ورسوم، الضرائب والجمارك و... و... و... غالبا لا تذهب إلى ما يجب أن تذهب إليه بالشكل المطلوب.

أيضا، بالإمكان تخفيض النسبة المقرة للصناديق الجديدة من رسوم الضرائب والجمارك، وهذا سيضمن حل مشاكل عديدة: أولا: سيضمن ذهاب الموارد في المجالات المطلوب تغطيتها، وثانيا: التخفيف على الشركات، وبالتالي التخفيف على المواطن، لأنها في هذه الحالة لن تضاف على الكلفة. كل شيء له حلول، المهم النية إذا صلحت صلح العمل.

وكل فكرة قابلة للتعديل والإضافة والتصويب ما دامت في الصالح العام، الأهم من هذا كله أن تتفعل الصناديق بالشكل المطلوب. وصندوق المعلم فائدة ومكسب عظيم، ولو وجدت ملاحظات تتعدل وتتصوب بما يضمن الصالح العام.

ولدينا عدة صناديق، لكننا للأسف لا نشهد لأغلبها أعمالاً ملموسة، بسبب الفساد أو الإهمال أو تقليص وتحجيم إيرادات الصندوق وحصر نفقاته بموازنات تشغيلية لا تؤدي الغرض المطلوب، والسبب عدم وجود رؤية وخطط عمل لدى القائمين على الصناديق. وإنشاء صندوق المعلم كان من أهم القرارات، وما نأمله في هذا الإطار هو تعديل لائحته المالية وأهدافه لتشمل صرف المرتبات ولزيادة إيراداته لتصل إلى أكثر من 10 مليارات شهريا كأقل تقدير. كما نتمنى إنشاء صندوق الجيش والأمن، وبهذا تخفف الدولة على نفسها الأعباء المالية، وفي الوقت نفسه لا تثقل كاهل المواطن، لأن المبالغ التي يتحملها لا تذكر، والفائدة هي في تجميعها إلى بوتقة واحدة، وهذا أفضل بكثير من تلك المقترحات القاتلة التي نفذتها حكومة "الإنقاذ" بلمح البصر، مثل رفع وزيادة رسوم التحسين لأصحاب البسطات وغيرهم من ذوي الأعمال والمهن البسيطة والصغرى والمتوسطة، مما أدى إلى سخط وغضب الطبقة المسحوقة وكل من تقطعت بهم سبل الحياة فقرر العمل بمشروع بسيط لتوفير لقمة العيش، ولم نشهد أي خدمات تنعكس على المواطن من هذه الزيادة وذهب أغلبها في شراء سيارات للمسؤولين ونفقات ما أنزل الله بها من سلطان، وفي المقابل أهملوا كثيراً من الرؤى والمقترحات التي تصب في صالح المواطن ولا تحمله أية أعباء مالية حتى ولو بنسبة بسيطة جدا، فهناك رؤى وبرامج قدمتها أنا وغيري وكانت نسبة تحمل المواطن فيها صفرا ونسبة فائدة الدولة فيها كبيرة جدا ويومية ومستمرة، ومع ذلك تم إهمالها وتهميشها بشكل متعنت، وكأن الموضوع عبارة عن برنامج وفق مخطط ورعاية عدوانية الهدف منه إفشال المرحلة وتشويه الأنصار وإثارة غضب وسخط العامة ضدهم... والله الموفق والمستعان.

وللحديث بقية مع الصحة والزراعة والصناعة والتجارة... إلخ.

لماذا يتهموننا دائماً؟!

طه العزعزي

قد أكتب مفكراً بنفسي: ماذا لو سقطت ورقة نقود من جيب بنطالي واتهمت بالسرقة جميع الأصدقاء الذين كانوا إلى جانبي قبل أن أتأكد، بل ودون أن اتأكد، أو حتى أفكر بالتأكد من صحة ذلك؟! إنه موقف رخيص، لن أجد فيه بالمطلق ورقة النقود التي أعلم أنها سقطت من جيبي، غير أني سأكون كاذبا، ولن يتبقى لدي صديق، وبذلك أكون قد قتلت بداخلي الحقيقة مرتين، مرة حين لم أتيقن ولم أدرك خطورة تهمتي هذه، ومرة أخرى حين توقفت ولم أسعَ للبحث وأعترف بالحقيقة من جذرها أمام الجميع وبشجاعة!!

أيضاً، لو بالغت بالتهمة ونشرتها على نطاق واسع، وأخذت أتهم كل من أجده بسرقة ورقة النقود، وقتل جاري الذي توفي جراء الفشل الكلوي، لو اتهمت صاحب الحافلة، وأيضاً العاملين في المقهى، والمخزنين إلى جانبي، وإمام الجامع، ورجل الأمن حتى، بما حصل! إنها شغلة ومهنة قذرة، بلا شك، ولكن هل تعرفون أن رجلاً عادياً لا يستطيع مزاولة هذه المهنة، إنما يمكن لكاتب باع دينه وإنسانيته ووطنه مزاولة ذلك، وبلا أي تكلف، ودون حتى أن ينتبه أو يحاسب نفسه مرةً واحدة بنقاوة وبلا أي تحسبات احتمالية؟!

حين يكتب الإخونجي المؤدلج عن الواقع، وإن كان يعيش في صنعاء بأمان، فإنه يكتب عن الاختلال الأمني وعن الاغتيالات وعن تفشي ظاهرة المتاجرة بالمخدرات وعن غلاء الأسعار... هو يعرف أن جهد الدولة ساهم في الحد من ذلك، وبإنجاز لا مثيل له، إلا أنّ عداءه اللامنقطع للدولة في صنعاء يدفعه إلى ذلك. إن حادثة اغتيال أو قتل تُفرحه لانتقاد أنصار الله والكتابة عليها، ولكن حالة الأمن والاستقرار الحاصلة ليست بشيء من باله الفكري، وليست بمعطى في مجمل كتاباته، ولم يحدث في يوم من الأيام أن كتب عنها! إنهم الكتاب النافذون في الاتجاهات المطمئنة!

مثل الخونجي، تجد العفاشي المتباكي أيضاً، الجميع يسوق التهم دوماً ويلصقونها ويحاولون الإقلاق بها وتفجير الوضع في مناطق جغرافيا السيادة الوطنية، تهماً رهيفة خفيفة كاللاشيء، تهماً متورطة حين تُسأل وحين تُجيب، تهماً متورطة بذاكرتها هي فقط، تهماً سابقة ولاحقة، جديدة ومتجددة، تهماً مصحوبة بتاريخ الانتهاء والأخرى بلا تاريخ انتهاء.

لقد اغتيل الأكاديمي في جامعة صنعاء الدكتور/ محمد علي نعيم (رحمة الله تغشاه)، وتم القبض على مرتكبي الجريمة، ولكن هناك من حاول التفلسف ونسب التهمة مباشرةً لجهة أنصار الله. وهي ليست المرة الأولى وليست الأخيرة التي يوزع فيها الأقزام التهم على الآخرين، لكن هل يتحرج هؤلاء ويحسون بالذنب ولو لمرة واحدة؟!

وحدة صنعاء والمرحوم الخير يتوجان بكأس الولاية

صنعاء - حسن العنس

توج نادي وحدة صنعاء بكأس يوم الولاية لكرة القدم على حساب العروبة 4/0 في لقاء جمع الفريقين أمس الأول على ملعب الوحدة وبحضور عدد من الشخصيات يتقدمهم رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية محمد فارس، ومدير عام المؤسسة العامة للكهرباء عبدالله مفرح، ومدير مكتب الشباب والرياضة بالعاصمة عبدالله عبيد، ونائبه محمد أبو عسكر.

أحرز فريق المرحوم محمد محسن الخير للناشئين كأس يوم الولاية التي رعاها الكابتن يحيى الخير، بعد فوزه على نظيره نجوم الحصبة بنتيجة 6 أهداف مقابل 3، في المباراة التي جمعت الفريقين عصر أمس الأول على ملعب النهضة بالعاصمة صنعاء.

الرياضي 13

الأحد 8 آب/ أغسطس 2021 - العدد (725)

www.laamedia.net

الإتي يعين الخربة مدربا ويمنح الشرفية لابن سالم

إب / بندر الأحمدي

قررت إدارة نادي اتحاد إب تعيين الكابتن خالد الخربة مدرباً للفريق الكروي الأول، خلفاً للمدرب السابق خالد دغيش الذي تعاقد الأسبوع الماضي لتدريب نادي الصقر.

كما أعلن اتحاد إب تعاقده مع المهاجم علاء الصهباني قادماً من شعب صنعاء، وذلك لتعزيز صفوف الفريق استعدادا لدوري الدرجة الأولى المعلن مؤخرا من قبل اتحاد كرة القدم.

ويعد الخربة من أبناء النادي الاتحادي، حيث سبق له قيادته عدة مرات كما قاد فرقاً أخرى في الدرجتين الأولى والثانية وتواجد مساعدا لمدرب المنتخب الأول الذي كان يقوده الإثيوبي إبراهام ميركتو.

من جهة أخرى، منحت إدارة النادي عضوية مجلس الشرف الأعلى لرجل الأعمال الشيخ أحمد محمد سالم، تقديراً لجهوده المبذولة للنادي خلال الفترة الماضية ومواصلة دعم مسيرة الأنشطة الرياضية المختلفة بالنادي.

فريال تعض على أول ذهبية نسائية في تاريخ مصر الأولمبي

أهدت لاعبة الكاراتيه المصرية، فريال أشرف عبد العزيز، أول ميدالية ذهبية لبلادها في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقامة حاليا في طوكيو.

وتمكنت فريال من إحراز ذهبية وزن 61 كيلوجرام، بعد فوزها في النهائي على الأذرية إيرينا زاريتسكا، بنتيجة 2-0.

وتعد الميدالية التي فازت بها فريال، أمس، أول ميدالية ذهبية لمصر في أولمبياد طوكيو، وأول ميدالية ذهبية أولمبية في لعبة الكاراتيه على مستوى أفريقيا ومصر، لأن هذه هي أول مرة يتم فيها إدراج رياضة الكاراتيه في الأولمبياد، كما أنها أول ميدالية نسائية في تاريخ مصر في الأولمبياد.

كما أنها الميدالية السادسة لمصر في الألعاب الحالية، بعد برونزيات سيف عيسى في وزن 80- كجم، وهداية ملاك في وزن 57- كجم في التايكواندو، ومحمد السيد إبراهيم "كيشو" في المصارعة الرومانية لوزن 67 كجم، وجيانا فاروق لطفي في وزن 61- كجم في الكاراتيه، وفضية العداء أحمد الجندي في الخماسي الحديث.

يذكر أن الصيدلانية المصرية البالغة من العمر 22 عاما، هي بطلة العالم للناشئات 2019 لوزن 68- كجم، وبطلة أفريقيا 2020.

لاعب سعودي يهدي إيران ميدالية ذهبية في أولمبياد طوكيو

أهدى لاعب الكاراتيه السعودي طارق الحامدي منافسه الإيراني سجاد قنجزادة، ذهبية الكاراتيه في وزن 75كجم بعد أن ارتكب خطأ جسيما في نزال نهائي مسابقة الكاراتيه للرجال "كومتيه" الذي جرى بينهما أمس في دورة الألعاب الأولمبية "طوكيو 2020".

وأسقط لاعب الكاراتيه السعودي منافسه الإيراني قبل دقيقتين من نهاية النزال، قبل أن يرتكب خطأ فنيا "ركلة في الوجه" نال على إثره إنذارا من الدرجة الرابعة، بسبب "اللعب العنيف"، وفقاً لقرار الحكم، ليخسر المواجهة ويكتفي بالميدالية الفضية.

وحصدت إيران 7 ميداليات 3 ذهبيات وفضيتين وبرونزيتين في الدورة الحالية مقابل حصادها الكلي في الألعاب الأولمبية بـ 60 ميدالية ملونة فيما حصلت السعودية على أول ميدالية في طوكيو 2020 وميدالية سابقة في دورة سيدني 2000 في أستراليا.

البرازيل تحتفظ بعرش القدم الأولمبي

استكمل المنتخب البرازيلي لكرة القدم (رجال) رحلة الدفاع عن ذهبيته الأولمبية بنجاح، في دورة الألعاب الحالية (طوكيو 2020)، إثر فوزه على نظيره الإسباني (2-1)، في المباراة النهائية التي جمعتهما أمس.

وتوج منتخب البرازيل بالميدالية الذهبية الأولمبية للمرة الثانية على التوالي، بعد فوزه بذهبية أولمبياد "ريو 2016" في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية.

بينما أحرز منتخب المكسيك الميدالية البرونزية، على حساب نظيره الياباني، إثر فوزه عليه (3-1) في مباراة تحديد المركز الثالث للمسابقة، التي جمعتهما أمس الأول، على استاد "سايتاما".

نسال

إعداد: هاني جعمان

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:
1 - مقياس الحرارة – قتال.
2 - مشروب غازي – من أنواع القردة.
3 - نصف "أقال" – يتألم – قائد معركة عين جالوت (معكوسة).
4 - للندبة – ظلام.
5 - مخرج سوري (صاحب الصورة) – حرف نصب.
6 - دكان.
7 - للنداء – مديرية في الحديدة.
8 - خزان النفط.
9 - خيانة – حرف موسيقي – من أسماء الله الحسنى.
10 - أوردة – أشمل.
11 - بحر – منطقة عراقية ذات حكم ذاتي.
12 - دقيق – شاعر عباسي.

عمودياً:
1 - تبادر – صوت النائم.
2 - عطف وحنان – صفار البيض.
3 - حرف جر – ضمير متصل – ضد خير (معكوسة).
4 - شركة اتصالات يمنية – زهيد – زاوية.
5 - مقطوع – تضييع.
6 - بيـن – مهلاً.
7 - طلاء ودهان – منفرج بين جبلين – يشتم.
8 - قرد – تانجو (مبعثرة).
9 - حرف جر – يقوم مقام – قادم.
10 - لحام (معكوسة) – ثلثا "تاج" – مهرب ومفر (معكوسة).
11 - مجموعة من السفن الحربية – مسجد.
12 - شجرة مخروطية الشكل دائمة الخضرة – قبيح.

حل العدد السابق

سودوكو

8	3				7			4
			9		4	8	2	
				3				
2						9		7
6		7				4		8
4		3						6
				1				
	5	8	2		3			
1			8				4	5

حل العدد السابق

6	3	1	9	5	4	2	8	7
9	2	4	7	8	3	5	1	6
7	5	8	2	6	1	4	3	9
3	8	6	5	2	9	7	4	1
4	9	2	3	1	7	8	6	5
5	1	7	8	4	6	3	9	2
1	7	3	4	9	5	6	2	8
8	6	5	1	3	2	9	7	4
2	4	9	6	7	8	1	5	3

إحدى المعجنات وتطهى بالماء

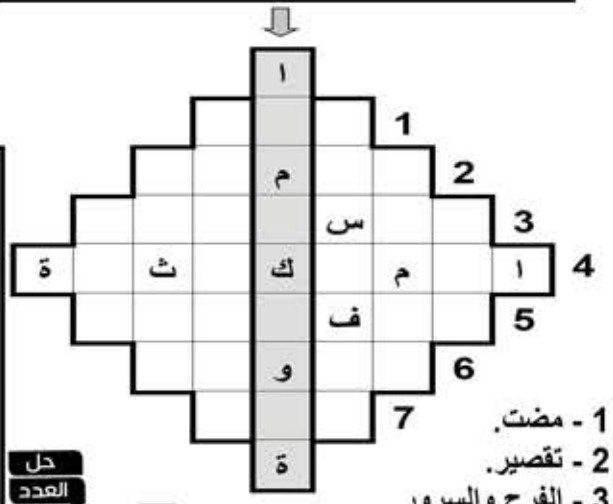

1 - مضت.
2 - تقصير.
3 - الفرح والسرور.
4 - المتزايدة.
5 - من أسماء الجنة.
6 - من أسماء النار.
7 - عفريت.

حل العدد السابق

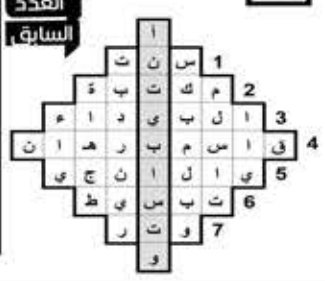

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

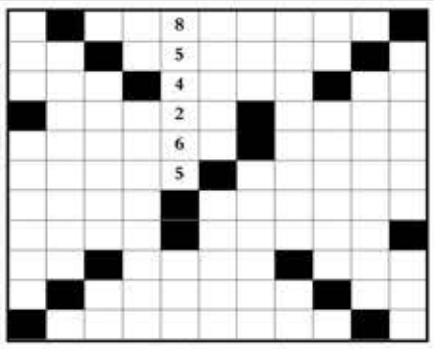

حل العدد السابق

رقمان	3 أرقام	4 أرقام	5 أرقام	6 أرقام		8 أرقام
27	149	2177	17723	112112	748927	28187357
34	275	2998	24242	234434	792228	32234817
35	317	3574	28875	338831	815563	59181585
46	532	4433	35418	451154	887737	68387755
49	583	7711	41941	562458	978523	85621221
58	729	8282	52525			99887766
71						
95						

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على آخر ملوك الإمبراطورية الآشورية

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

2+6+4+9 = شعر ينبت أعلى الشفة العليا.
1+3+11 = بداية الشيء.
7+5+1 = خبر.
10+8+7 = للسؤال عن المكان.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ي	ا	د	ا	ر	ا	ف	ل	ك	ي	ا	م

حدث في مثل هذا اليوم 8 أغسطس

1970 بدء تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار على الجبهة المصرية – الصهيونية والذي سيستمر 90 يوماً حسب مضمون المبادرة الأمريكية المعروفة باسم "روجرز".
2015 استشهاد مواطنين اثنين وإصابة آخرين بغارة جوية للعدوان السعودي الأمريكي على مدينة إب.
2016 إصابة 13 مواطناً جراء غارات طيران العدوان السعودي الأمريكي على مدينة الحديدة.
2017 استشهاد وإصابة 6 مواطنين بقصف المرتزقة لمناطق سكنية جوار مصنع السمن والصابون بتعز.
2018 استشهاد 6 مواطنين بغارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي على مديرية عبس في حجة.
2020 استشهاد وإصابة 5 مواطنين بانفجار قنابل من مخلفات العدوان السعودي في صعدة ومأرب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
لا تشعر بالراحة في محيط عملك وتفكر بالانسحاب. الحب يملأ قلبك ويدفعك إلى المزيد من التعاطف مع الحبيب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
عليك أن تعطي مشاكل العمل المزيد من الاهتمام. أصغ إلى متطلبات الحبيب ولا تتجاهلها.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
عليك أن تبادر إلى مساعدة زملاء العمل وتظهر المزيد من الإيجابية. لا تضيع الحبيب بسبب لحظات من الغضب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تواجه بعض العراقيل في مسيرتك المهنية ولا تعرف كيف تتخطاها. الأجواء الفلكية مساعدة لتعترف بمشاعرك للحبيب.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تبدو واثقا من أهدافك وقراراتك التي تتخذها. لا تكن كثير الإلحاح وإلا ابتعد عنك الحبيب.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
واجه مشاكلك بالعمل ولا تتهرب منها. الأوضاع الحالية لا تساعدك على الارتباط بالحبيب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
خبرتك بالعمل تمكنك من التغلب على الكثير من معوقات العمل. تصرف بمصداقية أكثر مع الحبيب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
عليك أن تكون قدوة لزملائك بالعمل وأن تتصرف بطريقة منظمة. تطلبات الحبيب كثيرة وتفوق إمكانياتك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تعيد تنظيم أولوياتك بالعمل لتنجز المزيد من المهام. تشعر بالحيرة ولا تعرف السبيل لإرضاء الحبيب.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تفكيرك مشوش وتشعر بالخوف تجاه مجموعة من التغيرات التي تحدث بالعمل. الأوضاع المحيطة بك لا تساعدك على التقرب من الحبيب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
وضعك المادي حرج كن حذرا بمصروفاتك. ثق بالحبيب أكثر وبمشاعره تجاهك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
الكثير من الاجتماعات واللقاءات التي تشعرك بالإرهاق. لا تستسلم إلى مشاعر الوحدة وبادر إلى مكالمة الحبيب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله المسايحي
المدير الفني: فؤاد الصايحي
السكرتير الفني: محمد المخلافي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 773435830
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

مرتدات

شكل الحوالة تأخرت هذا الشهر!
هناك علاقة طردية عجيبة بين صحوة الضمير وتأخر الحوالة وموت الضمير بعد لحظات فقط من وصول رسالة تقول: "لديك حوالة"!!

أمين الجرموزي

فتحي س لرزق
@fathibnlazrq

من الأشياء الغريبة انه يُمنع ان تكون لليمن علاقات مع إيران وتتم شيطنة كل من يدعو فقط للحوار معها
في المقابل يجوز لدول التحالف العربي التي تقول أنها تحارب إيران في اليمن ان تقيم كل أنواع العلاقات السياسية والتجارية والسياحية
لماذا لاتحاربون إيران في بلادكم أولاً وتقطعون صلتكم بها.

Mazen Alshalal

كل إناء بما فيه ينضح، فما الذي يمكن أن يصدر عن هذا النتوء المشوه في المنطقة المسمى "السعودية" غير العفن الفكري في محاولة بائسة للإساءة لليمنيات تنم عن عقدة نقص أزلية لا يجدي معها العلاج نفعا!
#دول__طارئة

Munther Muhammad

قامت الدنيا صراخاً ومناشدات لإلغاء السعودية عقود (عشرات) الأكاديميين اليمنيين في مناطق الجنوب، ولم تقم تلك الدنيا ولم ترتفع تلك الأصوات لأجل (آلاف) الأكاديميين اليمنيين في جامعات: صنعاء وعمران وذمار وإب والحديدة ومرتباتهم مقطوعة منذ خمس سنوات (نعم، مقطوعة منذ خمس عجاف)!
هو عالم ناقص، ونخبة تافهة للأسف حيث اتجهت!!

د. عبدالرحمن الصعفاني

راتب ميسي في برشلونة كان 71 مليون يورو سنوياً.
لا تخافوا على مستقبله كثيراً يا شباب!!

د. إبراهيم طلحة

يظن الملحد ألا وجود لله، بينما يظن المتشدد أن الله يعمل لديه... كلاهما أسوأ من الآخر!
#لويس__البرطي

مالك المداني

أهلاً ومرحباً بكم في أكبر سد في صنعاء..
من جولة الرويشان إلى ما بعد الكريمي!
يعني بالله عليكم يا أمانة العاصمة، اثنين خزقان عرض الشارع ما قدرتوا تفعلوهن، وهذا وهو من أهم شوارع العاصمة؟!

Shimaa Akram

"سيتم إطلاق العنان كاملا لقوتنا النارية".
تحريض "إسرائيلي"- أمريكي على حرب أهلية في لبنان
عمليات علم زائف "إسرائيلي"
مطالبات لـ"إسرائيل" بالتدخل... إلخ.
في ذكرى تفجير المرفأ، أذكّر لعل الذكرى تنفع، بوثيقة ترجمتها ونشرتها في ميسلون من حوالي سنتين. وثيقة بدت يومها ضربا من التهويل والخيال البعيد، وتبدو اليوم عادية وواقعية جدا.

علي كوثراني

الخارجية الأمريكية تؤيد بقوة التهدئة بين لبنان و"إسرائيل".
القوة دائما عز.

عبد الرقيب عبد محمد

هل تعلمون أن الشخابيط الأصليين في ساحل عمان كانوا يأكلون الثعالب ويعتبرون لحومها حلالا؟!

أسعد الشرعي

رد المقاومة اليوم وتبنّي إطلاق الصواريخ يعني أن: لا يراهن أحد في «إسرائيل» أو خارجها على الوضع الداخلي في لبنان. فالمقاومة لا أحد يقيّدها ولا شيء يمنعها. وحتى لو كان الوضع أسوأ تبقى المقاومة جاهزة للمعركة مع حزب الله.

Mayssam Rizk

أقترح حملة مطالبة بعودة أبناء المسؤولين إلى المدارس الحكومية.
يا ترى، من أول مسؤول سيبادر ويعلن إعادة أبنائه إلى المدارس الحكومية؟!
قال الشهيد القائد: {السَّابِقُونَ} هم السابقون إلى الخير المبادرون لا يكونون -مثلاً- مثلنا يكون آخر من يتحرك، آخر من يستجيب، آخر من ينطلق، آخر من يسمع، آخر من يفهم.

الكابتن/لؤي هديان

لم يفكر قطيع الحديقة الخلفية أن ممالك الخليج لديها علاقات سياسية اقتصادية إيجابية وبعضها تحالفية مع إيران، لكن نظراً للواقع الذي يعيشونه كمرتزقة وخلفيتهم لعقود كخونة، فهم مسلوبو الإرادة والروح والجسد.
لو تصالحت أمريكا وإيران، سيقول صهاينة الخليج ومرتزقتهم :حبيبتنا إيران!

أحمد عايض أحمد

الجبناء ثلاثة بالنسبة لعمل حزب الله اليوم: الأول سيلوذ بالصمت ويسكت ليأكله حقده، والثاني يتمنى هزيمة الشجعان ويطنطن، والثالث سيتكلم بطريقة اليهود.
والشجعان ثلاثة بالنسبة للحدث ذاته: الأول سيدعو لنصر الشجعان، والثاني يتمنى لو أنه مع الشجعان، والثالث يمارس فعل الشجاعة والمقاومة الآن.

د. عبد الامير العبودي

علي البخيتي اعترف على حسابه الرسمي في "تويتر" بأنه يقبض أموالاً مثله مثل باقي من في السعودية والإمارات، قائلاً: كنت أستطيع أن أكون ملياردير! بسنة.
مسكين، أصبح ملياردير! وملحد! في ثلاث سنوات!!
لم أخطئ أبداً في مساندة كل من بقي على الأرض ودافع عن العرض.
إنهم أنصار الله، وكل حر يمني.

رانيا العسال

قد تعني هذه الصورة أن الانقلابيين الحوثيين حلفاء لإيران، ولكنها تعني أيضاً بكل تأكيد أنهم حلفاء تحترمهم إيران. ماذا عن احترام التحالف للشرعية؟!

سالم المصعبي

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

الأحد
8 آب/أغسطس 2021 29 ذي الحجة 1442هـ
العدد 725

nojournalism@gmail.com

مواء لص المومياء..

وكمان لص آثار وحرامي تحف!! معمر الإرياني أو الشهير بـ«معمر صافيناز» طلع مهرب آثار محترف، ولم يعد أمره مقتصراً على بيعه مع بقية المرتزقة للأرض اليمنية، بل ذهب لبيع ما تحت هذه الأرض.

بالمناسبة، ليس الإرياني أول لص آثار ولن يكون آخرهم، ولا أخيرهم، فهو مجرد واحد يقف في طابور طويل من لصوص الأوطان وحرامية الشعوب.

الإرياني لم يجرؤ على قول كلمة واحدة رداً على إساءة «رشاش» الـ(إم بي سي) السعودية على الأقل بصفته وزير إعلام وثقافة وسياحة في حكومة الخونة، وبرر سفالة السعوديين بأنها حرية رأي، فيما هو لا يقبل حرف نقد واحداً قد ينبس به أحد زملائه في العمالة الفندقية من أمثال فهد الشرفي أو سام الغباري وغيرهما.

صقر منصور اللاحجي

لا نخون المصطفى في حفيده
بالتخاذل في زمان الجهاد
المواقف والظروف الشديدة
ما تعيق الأقوياء والشدَاد
قرَّبت مارب وما هي بعَيدة
يا قبايلنا النجاد النجاد
كل ما شلوه بانستعيده
غصب عنهم تحت ضغط الزناد

علي شريعتي

الجماهير بحاجة إلى الوعي، أما المثقف فهو بحاجة إلى الإيمان.

كيميائي هافانا اليمني مشردا في القاهرة

تداول ناشطون، أمس، صورا لأكاديمي يمني مشردا في أحد شوارع القاهرة.

وقالت الفنانة إيمان إبراهيم، في منشور فيسبوك، إن الأكاديمي في الكيمياء العضوية والقيادي في الحراك الجنوبي عارف أبو عبدالرحمن، يرقد مشرداً في شوارع القاهرة بعد أن أقعده المرض.

وأضافت أن عارف غادر عام 2015 للعلاج في القاهرة وتدهورت حالته الصحية والمادية ليتشرد في شوارع القاهرة وينام تحت الكباري بحسب وصفها، في إشارة إلى عدم اهتمام سفارة الارتزاق بالمواطنين اليمنيين في مصر.

يذكر أن عارف أبو عبدالرحمن من أبناء مدينة عدن، وخريج جامعة هافانا في الكيمياء العضوية، ويعد قياديا في الحراك الجنوبي برئاسة حسن باعوم.

غدا إجازة رأس السنة الهجرية

أم دنيا في الآخرة

«أطيب وأحن قلب في الدنيا حبيبتي النجمة دلال عبدالعزيز ماحبتش تسيب حبيبها لوحده وراحت له الجنة.. إنا لله وإنا إليه راجعون.. أرجوكم قراءة الفاتحة والدعاء لهما»..

هكذا نعى الإعلامي المصري، رامي رضوان، زوج دنيا سمير غانم، وفاة دلال عبدالعزيز على حسابه في «فيسبوك».

دلال دشنت مسيرتها الفنية بمسلسل «بنت الأيام» عام 1977، ثم بمسرحية «أهلا يا دكتور» حيث التقت سمير غانم قبل زواجهما وتوفيت عن 61 عاما.

عبدالمجيد التركي

العدوان الكوني

في 1956م، شنت بريطانيا وفرنسا و«إسرائيل» حرباً على مصر، وتم تخليده وتسميته «العدوان الثلاثي».. ونحن اعتدت علينا 20 دولة ولم نبحث عن تسمية لتخليد هذا العدوان، لأن اليمن ينتصر دائماً، ولا يحب أن يلتصق به أي استضعاف. ومازال هناك من يسميه «تحالف».. ويحق لنا أن نسميه «العدوان الكوني»، لأن العالم بكل دوله المتجبرة والاستعمارية والنفطية اجتمعت على مائدة صغيرة، اسمها «اليمن».. هم يرونها مائدة، لكنها مائدة مطبوخة بالسم ومليئة بالشوك. وكما قال الشاعر عبدالله البردوني:

إنهم يطبخوننا كي يذوقوا... عندما ينضجوننا شرَّ وجبة

خصمنا اليوم، غيره الأمس، طبعاً... البراميل أمرَكت شيخ (ضبَّة).

أفرغوا على أطفال اليمن وشعبها وحضارتها كل أسلحتهم وقنابلهم وصواريخهم وحقارتهم، وفعلوا فيها ما لم تفعله الحربان العالميتان، الأولى والثانية، وما لم يفعله القصف الذري والنووي على هيروشيما، لأن من يقود هذا العدوان هي السعودية التي امتلأت بحقد الجمال وأبوالها، وجاءت بكل أحقاد الصحراء لتنتقم...

ب04